

# دور الإعلام في تعزيز حقوق الإنسان

أ.م.د. زينب ليث عباس

# معنى (الحق)

الحق في **معاجم اللغة العربية** هو نقىض الباطل وهو الثبات والصدق وقد ورد في القرآن الكريم في مواضع عده منها قوله تعالى (**الحق من ربك**) والحق من اسماء الله الحسنة كما في قوله تعالى (**فذلكم الله ربكم الحق**)

اما **قانونيا** فعرف الحق تعريفات عديدة اهمها وابرزها هو "**مصلحة يحميها القانون**" او هو "**مizza يمنحها القانون لشخص وتحميها الطرق القانونية**". لذا صار واجب على الجميع احترام تلك الحقوق التي يتمتع بها كل فرد من افراد المجتمع.

# ما هي حقوق الإنسان



**الأمم المتحدة:** حقوق الإنسان هي حقوق متأصلة لكل فرد بغض النظر عن الجنسية أو مكان الإقامة أو الجنس أو الأصل الوطني أو العرقي أو لون البشرة أو الدين أو اللغة أو أي وضع آخر.



**اليونيسف:** حقوق الإنسان هي معايير تعرف وتحمي كرامة جميع البشر. إنها تنظم كيفية عيشنا في المجتمع ومع بعضنا البعض، وكذلك العلاقة بين الأفراد والحكومات والالتزامات الحكومات تجاههم.

أنواع  
حقوق  
الانسان

## الحقوق المدنية والسياسية

## الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية



# الحقوق المدنية والسياسية

- حق الحياة
- منع التعذيب
- منع العبودية والرق
- حق الخريمة الفردية والامن
- الحق في محاكمة عادلة
- الحق في الحياة العائلية والخاصة
- حق حرية الدين والضمير
- حرية التعبير
- حرية التجمع والانتماء الى الجمعيات
- الحق في حرية الحركة
- الحق في التصويت
- الحق ضمن الحصول على الخدمات العامة
- الحق في تشكيل الأحزاب السياسية
- الحق في الملكية الخاصة وحمايتها (هذا الحق يعد ايضاً جزء من الحقوق الاقتصادية والاجتماعية)

# الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية

## الحقوق التضامنية او الجماعية

- ✓ الحق في تقرير المصير
- ✓ حق احترام الأقليات والسكان الأصليين
- ✓ الحق في التنمية

## الحق في المساواة وعدم التمييز

- ✓ الحق في المساواة وعدم التمييز هو حق أساسى وجوهرى ووفقاً لهذا الحق فيجب ان تكون حقوق الانسان مضمونة للجميع دون تمييز

- ✓ الحق في العمل والاختيار الحر للوظيفة
- ✓ الحق في ظروف عمل عادلة و المناسبة
- ✓ الحق في تشكيل الاتحادات والنقابات
- ✓ الحق في الضمان الاجتماعي
- ✓ الحق في ظروف معيشية ملائمة وعادلة
- ✓ الحق في الصحة
- ✓ الحق في التعليم
- ✓ الحق في المشاركة والانضمام والتمتع بإنجازات التقدم العلمي

# خصائص حقوق الانسان

- ✓ انها حقوق لسيقة بالانسان بوصفه انسانا بغض النظر عن جنسه او اصله العرقي
- ✓ انها حقوق لا تورث الى الغير فهي للانسان نفسه
- ✓ لا يمكن ان تنتزع الحقوق من الانسان بغير وجه قانوني.
- ✓ انها حقوق ملزمة بمعنى ان الدول والمؤسسات والافراد الاخرين ملزمين باحترام هذه الحقوق.
- ✓ انها حقوق غير مالية اي انها لا تقدر بثمن من المال فحق الحياة والحرية الانتخاب لا يمكن تقييمها بمال.
- ✓ انها حقوق اساسية وضرورية ومن دونها لا يمكن للانسان ان يعيش حياته بشكل طبيعي وهادئ ومستقر.

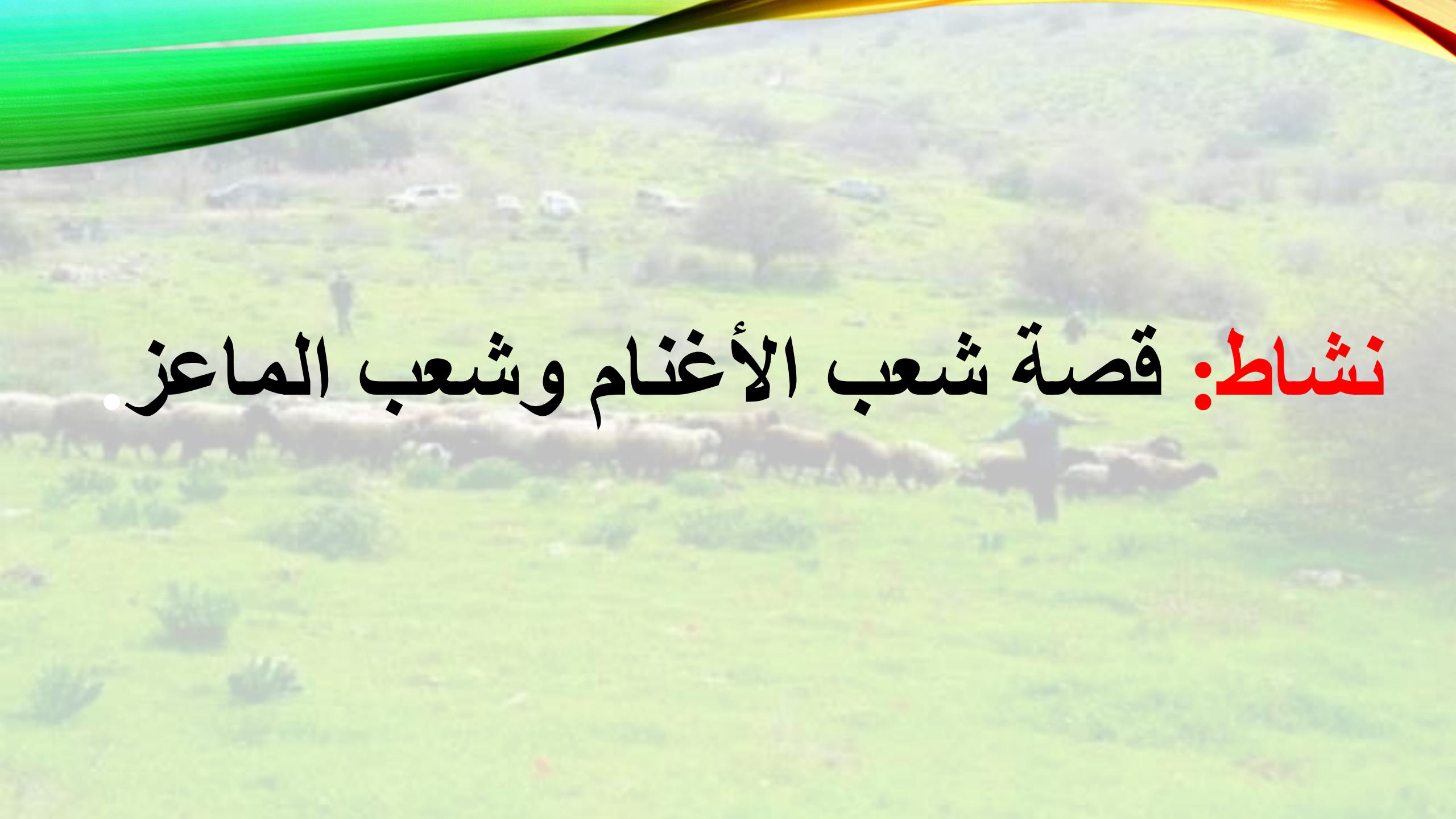
# هل حقوق الانسان مطلقة ام نسبية

حقوق الانسان ليست بالمطلقة بل هي حقوق نسبية وان المساواة في تقرير حقوق الانسان للافراد ليست مطلقة ايضا فنجد مظهران لهذه النسبية الاول من حيث حدود ممارسة الحق والثاني من حيث شروط ممارسة الحق

# متى تتقيد حقوق الانسان

قد تتقيد ممارسة حقوق الانسان وتتعدد بشكل واضح في ظل الظروف الاستثنائية كالكوارث الطبيعية والحروب وانتشار الوبئات والامراض والاخطر





نشاط: قصة شعب الأغنام وشعب الماعز.

# دور الإعلام في تعزيز حقوق الإنسان

تسلط  
الضوء  
على  
القضايا

التأثير  
على  
السياسات  
العامة

منصة  
للتعبير

المراقبة  
والمساءلة

الوعية  
والتحقيق

تشكيل  
الرأي  
العام

دعم  
للناشطين

دعم  
الحملات  
الحقوقية

تعزيز  
الحوار

تسلط  
الضوء  
على  
قصص  
النجاح

## التوبيه والتثقيف

يسهم الإعلام في نشر الوعي حول حقوق الإنسان، مما يساعد الأفراد على فهم حقوقهم وواجباتهم.

من خلال البرامج الإخبارية والمقالات والبرامج الوثائقية والتقارير، يمكن للإعلام تسليط الضوء على القضايا المتعلقة بحقوق الإنسان، كما يمكن للناس التعرف على القضايا المتعلقة بحقوق الإنسان

## المراقبة والمساءلة

يُعَمِّلُ الاعلامُ كجهةٍ رقابيةٍ عَلَىِ الْحُكُومَاتِ وَالْمُؤَسَّسَاتِ فِي مِرَاقِبَةِ اِنْتَهَاكَاتِ حُقُوقِ اِلَّاِنْسَانِ مِنْ خَلَالِ التَّحْقِيقَاتِ الصَّحْفِيَّةِ وَالْتَّقَارِيرِ، حِيثُّ يَقُومُ بِتَوْثِيقِ الْانْتَهَاكَاتِ وَالْإِبْلَاغِ عَنْهَا، اِذَاً اِنْ تَسْلِيْطَ الضَّوْءِ عَلَىِ الْانْتَهَاكَاتِ، يَمْكُنُ اَنْ يَؤْدِيَ ذَلِكَ إِلَىِ الضَّغْطِ عَلَىِ الْحُكُومَاتِ وَالْمُؤَسَّسَاتِ لِتَحْمِلُ الْمَسْؤُولِيَّةِ، كَمَا يَمْكُنُ اَنْ يَؤْدِيَ إِلَىِ تَحْسِينِ السِّيَاسَاتِ وَالْمَمَارِسَاتِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِحُقُوقِ اِلَّاِنْسَانِ.



## منصة للتعبير

يوفّر الإعلام مساحة للأفراد والجماعات المهمشة للتعبير عن آرائهم وتجاربهم المتعلقة بحقوق الإنسان، هذا يعزّز من قدرة هؤلاء الأفراد على المطالبة بحقوقهم والدفاع عنها، ويمكن أن تكون هذه المنصات مفيدة بشكل خاص للأقليات والمجموعات المهمشة

التأثير  
على  
السياسات  
العامة



يسهم الإعلام في الضغط على الحكومات للتغيير في مسارها أو سياساتها الداخلية، مما يؤثر بدوره على السياسات الحكومية المتعلقة بحقوق الإنسان، فعندما يتم تناول قضايا معينة بشكل مكثف، قد تشعر الحكومات بالضغط للتغيير سياساتها اتجاه تلك القضية

## سلبيّة الضوء على القضايا

يساهم الإعلام في إبراز القضايا الهامة التي قد لا تحظى بالاهتمام الكافي، مثل العنف ضد المرأة، حقوق اللاجئين، أو التمييز العنصري. من خلال تغطية هذه القضايا، يمكن للإعلام تحفيز النقاش العام والدعوة إلى التغيير.

سلطة  
الضوء  
على  
قصص  
النجاح

يمكن لوسائل الإعلام أيضًا تسلط الضوء على قصص النجاح في مجال حقوق الإنسان، مما يلهم الآخرين ويشجعهم على العمل من أجل التغيير الإيجابي

## تعزيز الحوار

يسهم الإعلام في تعزيز الحوار بين مختلف الأطراف المعنية، بما في ذلك الحكومات والمجتمع المدني والقطاع الخاص. هذا الحوار يمكن أن يؤدي إلى حلول مشتركة وتحسين الظروف المتعلقة بحقوق الإنسان

دعم  
الحملات  
الحقوقية

تستخدم المنظمات غير الحكومية وحقوق الإنسان وسائل الإعلام لنشر حملاتها وزيادة الدعم لقضايا معينة، مما يساعد في جمع التبرعات وزيادة الوعي العام

دعم  
للاشترين

يمكن للإعلام أن يكون أداة لدعم الناشطين  
والمدافعين عن حقوق الإنسان من خلال تسلیط  
الضوء على جهودهم ومساعدتهم في الوصول إلى  
جمهور أوسع

## تشكيل الرأي العام

يمكن للإعلام أن يؤدي دوراً في تشكيل الرأي العام من خلال تشكيل الرأي العام حول قضية معينة، حيث يستطيع الإعلام ومن خلال الضغط في الإعلام بالتأثير على صانعي القرار ودفعهم نحو اتخاذ إجراءات إيجابية لتعزيز وحماية حقوق الإنسان

صَدِي الْصَّمْت

**نشاط: قصّة صدى الصمت**



في مدينة صغيرة تُدعى "نوران"، كانت الحياة تسير بشكل هادئ، لكن تحت السطح كانت هناك توترات خفية، كان هناك صحفي شاب يُدعى "أحمد"، معروف بشجاعته في تناول المواقف الحساسة، كان يُعمل في صحيفة محلية تُدعى "صوت نوران"، والتي كانت تُعتبر المنبر الوحيد الذي يعبر عن آراء المواطنين.

ذات يوم، قرر "أحمد" أن يكتب مقالاً عن الفساد المستشري في الحكومة المحلية. جمع المعلومات من مصادر متعددة، وتحدث مع المواطنين الذين عانوا من الظلم، كان مقاله يتحدث عن انتهاكات حقوق الإنسان وسوء استخدام السلطة، واعتقد أنه سيساهم في إحداث تغيير إيجابي.

لكن عندما نُشر المقال، واجه ردود فعل غير متوقعة، تعرّضت الصحيفة لضغوط كبيرة من السلطات المحلية، وتم استدعاء رئيس التحرير إلى مكتب المحافظ، تم تهديده بإغلاق الصحيفة إذا لم يتم سحب المقال. شعر "أحمد" بالقلق، لكنه كان مصمماً على عدم التراجع.

في اليوم التالي، تفاجأ الجميع عندما وجدوا أن المقال قد تم حذفه بالكامل من النسخة المطبوعة والنسخة الإلكترونية للصحيفة. شعر "أحمد" بخيبة أمل كبيرة، لكنه لم يستسلم. قرر أن ينشر المقال عبر وسائل التواصل الاجتماعي، حيث يمكنه الوصول إلى جمهور أوسع دون قيود.

لكن الأمور لم تكن سهلة كما توقع. سرعان ما بدأت السلطات بمراقبة حساباته على وسائل التواصل الاجتماعي، وتعرض للتهديدات المباشرة من مجهولين يذرونها من الاستمرار في نشر مثل هذه المواقف. ومع ذلك، استمر "أحمد" في نشر مقالاته وأفكاره حول حرية التعبير وحقوق الإنسان.

تزايدت الضغوط عليه وعلى عائلته، وبدأ يشعر بالخوف على سلامتهم. لكن رغم كل ذلك، قرر أن ينظم وقفة احتجاجية صغيرة أمام مبنى الحكومة المحلية مع مجموعة من الناشطين الذين يؤمنون بحرية التعبير.

في يوم الاحتجاج، تجمع عدد قليل من الناس يحملون لافتات تطالب بالحرية والعدالة، لكن الشرطة تدخلت بسرعة واعتقلت العيد منهم بما في ذلك "أحمد". تم احتجازه لفترة قصيرة قبل أن يُطلق سراحه بعد ضغط شعبي كبير.

بعد إطلاق سراحه، أدرك "أحمد" أن المعركة من أجل حرية التعبير ليست سهلة وأن هناك ثمناً يجب دفعه. لكنه أيضاً أدرك أنه ليس وحده؛ فهناك الكثيرون الذين يؤمنون بقضيته ويستعدون للقتال من أجل حقوقهم.

استمر "احمد" في الكتابة والنضال من أجل حرية التعبير رغم التحديات التي واجهها. أصبح رمزاً للأمل والشجاعة في مدينته الصغيرة "نوران"، حيث بدأ الناس يتحدثون بصوت أعلى ويطلبون بحقوقهم دون خوف.

وهكذا استمرت الحال الذي تحول إلى صوت قوي يطالب بالحرية والعدالة لكل فرد في المجتمع.

ما رأيكم بالقصة، وما هي الافكار التي اثيرت  
لديكم و علاقتها بموضوع حقوق الانسان؟

شكراً لاصناعكم

